

دلالة الناس إلى الخير "الجزء الأول" | الدرس 01

#عرض_الملك | د. أحمد جلال

أحمد جلال

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه كنت معهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. والله فعلا بكل حزن. مضى ثلث رمضان وزيادة -

00:00:00

هذه الليلة العاشرة من ليالي رمضان. يبقى كده لو رمضان تلاتين يوم يبقى التلت بالضبط. السنة دي رمضان تسعة او عشرين يوم فمضى اكثر من ثلث رمضان. كلها ليالتين ثلاثة ونبدأ نقول لكم يا جماعة خلاص بدأ العد التنازلي -

00:00:30

لانتهاء رمضان. خلاص رمضان وصل لاربعناشر خمسناشر. تبدأ مسألة العد التنازلي لانتهاء رمضان. ودي من الحاجات والله اللي بتتعب الواحد جدا يعني اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يعيid علينا هذا الشهر مرات عديدة واذمنة مديدة بفضله وكرمه ومنه -

00:00:50

انه سبحانه وتعالى ارحم الراحمين. آسامحوني انا بذكر دايما لان احنا محتاجين فعلا للتذكير يخصب بعد التلت الاخير خلاص ده انتهى. نقول للناس يا جماعة خدوا بالكم. آآ الناس حبها لرمضان وشغفها للطاعة. دخلت على التلت -

00:01:10

تاني التلت الثاني الناس بتبدأ تريح شوية وبعد كده ترجع تخشن على رمضان بالتللت الاخير انا عايز اقول اعظم ناس وافضل ناس واعلى ناس قادرة عند ربک عز وجل اللي هيبدأوا الشغل من بكرة. يعني فيه ناس خلاص ريحتح هتببدأ تريح من النهاردة عدى عشر ليالي خلاص. الشغل الحقيقي هيبدأ من بكرة -

00:01:30

وان شاء الله في درس بكرة هذكركم باهمية العمل في وقت الغفلات اذا ربنا عز وجل احيانا ان شاء الله تبارك وتعالى. عرض جديد من عروض الملك سبحانه وتعالى. هذا العرض آآ اول من عرضه الله سبحانه وتعالى عليهم هم الانبياء والمرسلين -

00:01:50

اصلا العمل ده هو المهمة الاساسية والوظيفة الكلية وال الاولى لكلنبي او رسول. ربنا عز وجل كان يرسل الانبياء والمرسلين لدلالة الناس على الخير. وعرض ربنا عز وجل النهاردة هو دلالة الناس على الخير. ممكن -

00:02:10

حضرتك وممكن اختتنا اللي فوق وامنا الكريمة والدنا الفاضل اللي معنا. ممكن تكون من الذين يدللون الناس على الخير؟ ممكن يكون من لمين الناس الخير؟ هبدأ باول حدیث وفيه يقول النبي صلی الله عليه وسلم رکز بس معي صلوا على النبي صلی الله عليه وسلم -

00:02:30

قال صلی الله عليه وسلم ان الله وملائكته واهل السماوات واهل الاراضين حتى النملة في جحرها والحوت في البحر لا يصلون على معلم الناس الخير. اما صلاة الله على عباده فثناء عليهم في الملا الاعلى -

00:02:50

مفقرة لذنبهم. واما ثناء او صلاة الملائكة وباقى الخلق على معلم الناس الخير فهذا معناه انهم يسألون الله سبحانه وتعالى ان يغفر لهم. والله يا احبابي لها رأى الانبياء والمرسلون هذا الفضل العظيم. لهذا العمل الكريم انك تكون معلم للناس -

00:03:10

مساء الخير. تكون من يدل الناس على الخير كانوا يتتنافسون على هذا العمل مهما كانت الظروف. ما تنسوش ان يوسف عليه الصلاة والسلام لحبه لدلالة الناس على الخير. لرادته ان يكون معلم للناس الخير. كان يوسف عليه الصلاة والسلام لا يشغله حال ابدا عن -

00:03:30

تعليم الناس للخير حتى وهو في السجن كان يعلم الناس الخير رضي الله عنه وصلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم وعلى جميع الانبياء المرسلين. سيدنا يعقوب عليه الصلاة والسلام لم يشغله الموت ابدا انه يجib اولاده. ويعلمهم الخير ويدلهم على الخير. ام

كتم شهداء - 00:03:50

جاء اذ حضر يعقوب الموت ها اذ قال لبنيه طب انت بتموت ده ربنا بيقول اذ حضر يعقوب الموت حضر ولكن هي مسألة هداية الناس. الحرص على هداية الناس. حب الخير للناس. حب ان الخير اللي ربنا عز وجل ملأ به قلبي - 00:04:10

املى به قلوب الناس. ان انا اكون فعلا حريص على هداية الناس. ام كتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدى قالوا ها نعبد الهك والله اباائك الاليات. يعقوب وهو يموت حريص انه يكون معلم للناس الخير - 00:04:30

اما نبيينا صلي الله عليه وسلم فهو يموت وهو يحتضر وهو يخسر. يا محمد ماذا تختار؟ الملا الاعلى تختار ربك تبارك تعالى ولا الدنيا نرى ان اخر كلمة يقولها النبي صلي الله عليه وسلم ما كان متعلقا بامته. الله الله في الصلاة. الله الله في الصلاة - 00:04:50

اخر كلمة النبي صلي الله عليه وسلم بيقولها بيبدل امته على الخير. بيبدل امته على الخير. النبي خارج للصلاه مش قادر يقف على

رجليه. خارج ركز على اتنين من الصحابة ورجليه بتختط في الارض خطان. النبي مش قادر يحرك رجليه. ومع ذلك يخرج النبي قبل ما يموت ويطلع المنبر - 00:05:10

ويخطب في الناس ليه ؟ حب الخير للناس. حب دلالة الناس على الخير. اخر كلمتين. الله الله في الصلاة. الله الله في فيما ملكت ايمانكم واما الكلمة الثانية فلما خير صلي الله عليه وسلم فما كان يقول الا بل الرفيق الاعلى بل - 00:05:30

الرفيق الاعلى بل الرفيق الاعلى. انت لازم تكون شاب تدل الناس على الخير. لازم تكون معلم للناس الخير كان السلف الصالح رضوان الله عليهم يقولون معلم الناس الخير يدعى في ملوك السماء قديسا. معلم الناس الخير دائم - 00:05:50

انسان عظيم القدر عظيم الشأن عظيم النفع عظيم الجاه. عند الله سبحانه وتعالى. بل من اعجب ما تقرأ في القرآن على انس ارتبط هذا العمل في قلوبهم وابدائهم واحوالهم هو الرجل الذي ذهب اصحاب القرية اللي ربنا عز وجل ارسل فيها ثلاثة - 00:06:10

من الانبياء ثلاثة من المرسلين. ثلاث انباء وتلات مرسلين. يدعون الناس الى الله ويدلون الناس على الخير. ويأخذون بايدي الناس الله سبحانه وتعالى. شف ربنا يقول لنا ان فيه واحد جه من اقصى المدينة من ابعد مكان في المدينة. انت جاي ليه ؟ القرية فيها تلات

انباء ومرسلين - 00:06:30

تلات انباء ومرسلين لا لا لا انا لازم اقوم بدوري. انا لازم اعلم الناس الخير. لازم اخذ بايدين الناس. لعل ان ربنا عز وجل يهدي على بهذه اليد رجل يكون سبب لسعادة الانسان في الدنيا والآخرة. ويأتي من اقصى المدينة عشان يعلم الناس الخير. وتخيلوا هذا المشهد يا - 00:06:50

قوم اتبعوا المرسلين. اتبعوا من لا يسألكم اجره. اتبعوا اهل الايمان. اتبعوا اهل الخير. كانت النتيجة تقاد عليه من كل مكان. ده بيضره بسکينة وده بيضره بيد وده بيضره بخنجر وده بيضره بسيف. الى ان قتلوه. فلما قتلوه وفاضت - 00:07:10

روحوا الى ربها تبارك وتعالى ورأى ما اعده الله عز وجل من الخيرات لمعلم الناس الخير. قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربى ؟ قال ابن عباس ما رأينا احدا حريص على هداية الناس حيا وميتا كهذا الرجل. حتى بعد ما موتوه. تخيل موت - 00:07:30

تخيل المشهد ده ده بيضره بسکينة على دماغه فالدم نازل على وشه وبيمسح الدم وده بيحبشه بسکينة في جنبه فيتألم وده يخبطه في سيف على ضهره وده بيضره في مش عارف بايه. وده بيضرب بايه وده بيضرب بايه ؟ الى ان فاضت روحه. فاضت الروح فرأى ما اعد الله عز وجل - 00:07:50

معلم الناس الخير من خيرات في الجنة ؟ قال يا ريت يا ريت الناس كانت شافت الخير ده لعلهم كانوا امنوا. فشووفوا شوفوا حرصه على هداية الناس توصل لاي درجة اراد اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم ان يسمعوا قريش القرآن. مين اللي يسمع قريش القرآن لعلهم انهم يسلموا في دار - 00:08:10

الارقم ابن ابي الارقم قاعد الصحابة مع بعض مين اللي يخرج يعلم قريش الخير ؟ مين اللي يخرج يتلو القرآن على مسامع قريش ؟

اصغر واحد في الصحابة حجما وقوه وطاقة وقدره. عبدالله ابن سعوٰد يقول انا. انا اخرج اعلمهم الخير. انا اخرج اقرأ عليهم القرآن.
قولوا له لا يا ابن مسعود - 00:08:30

00:08:30 - مسعود اپن لے کویا

انا نخاف عليك احنا نخاف عليك. انت اولا ما لكش قوة ولك ولا لك طاقة ولا لك. اولا بدنيا مش هتتحمل. وعيلة مش بالعيلة القوية
المتبينة اللي تحميك. احنا خايف عليها. قال لا والله. شوفوا حب الخير. دلالة الناس على الخير. ويخرج ابن مسعود - 00:08:50
وينادي على الملا من قريش هناك ابو جهل قاعد وعتبي قاعد هنا وشایب قاعد هنا وربيعة بن عتبة قاعد هنا وعقبة بن ابى معيط
قاعد هنا يا عشر قريش هل لكم من خير فاجتمعوا عليه؟ فتلئ عليهم اوائل سورة الرحمن فهذا يضر به وهذا يحفو
التراب في وجهك - 00:09:10

قال والله ان شئتم لآخر جن عليهم غدا للتلو عليهم القرآن. لهذا الحد للدرحة بي انت - 00:09:30

حربيص على الخير. طفيلي ابن عمرو الدوسى رضي الله عنه يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ويعلن اسلامه. وحس براحة الاسلام
الاسلام وعظمة الاسلام انا مسلم. انا مسلم. يرجع الى قبيلته دوس. يمكن الطفيلي ابن عمرو الدوسى ما حدش فيينا اصلا - 00:09:50
عشان يعرفوا قليل جدا من يعرف الطفيلي ابن عمر الدوس بس الطفيلي ابن عمرو الدوسى ده شوفوا تعليم الناس الخير بيوصل لفين
راح امته ودعا قومه ودعاهم الى الاسلام. وايام قليلة وخد كده الناس اللي اسلمت كده وقاموا رايحين للنبي صلى الله عليه وسلم
يوم خير - 00:10:10

سبعين تمانين عائلة من قبيلة دوس الكل اسلم ودخل في دين الله سبحانه وتعالى. وكان منهم واحد بس لو لم يكن من حسنات الطفيلي ابن القدس الا هو لكفافك. كان من حسناته ابو هريرة رضي الله عنه. ابو هريرة محدث الاسلام الاول اسلم على ايد الطفيلي ابن عمرو الدوسي - 00:10:30

شف سبحان الله! رغم الطفيلي بن عمرو الدوس احنا ما نعرفش عن سيرته كتير الا انه يكفيه ان كانت من دعوته وتعليمه للناس الخير
ان واحد زى ابو هريرة اسلم - 00:10:50

على ايديك ويملى الدنيا كلها علم وكل ده رايح في ميزان الطفيلي ابن عمرو الدوسى رضي الله عنه. احد اخوانا الدعاة آآكنا بنخطب في السويس فبيقول لي انا حصل معى حته موقف الشهر اللي فات. كان الوقت ده انا ما اتقابلتش معه فبيقول له خير؟ قال لي ما فيش بداية الموقف - 00:11:00

انانا كنت بحط بنزين في في العربية بنزينه في السويس. فدخل شابين ثلاثة كده البنزينه ودب دب دب دب دب دب واغاني وهيصة ولليلة. فانا قلت كده من باب دالة الناس على الخير وهداية الناس. فقام خدت شريط من العربية ورحت قلت لهم - 00:11:20
ممکن تسمعوا الشريط ده؟ قام واحد قال له يا شيخ بعد ازنك مش عايزيين نسمع. قال له لا والله تسمع بالله عليك معلش. قال له يا شيخ احنا مش مسلمين. احنا مسيحيين. قال له مش مشكلة. اسمع لعل ربنا عز وجل يرييد بك الخير. يقول لي سبحان الله خلصت الجماعة دي الجمعة اللي بعدها - 00:11:40

للشهر الجديد فانا داخل فيه كمين على اول السويس فوقني تعالى آآ اول ما شافوا العربية والارقام قالوا لي اركن في جنبي ياشيخ ركب في جنب وجابوا حملة وخدوا الشخص الشيخ دون اللي كانوا معه ونقلوه على القسم. قالوا له انت متهم بسرقة - 00:12:00
عربية وآآ لازم نشوف القصة دي ايه. فيبيقول لي قلت لهم يا جماعة ده انا واحد شغال في الدعوة انا ما لناش في الكلام ده خالص. يعني انا واحد شغال في الدعوة لدين ربنا عز وجل عربية ايه اللي اسرقها؟ قالوا له والله معلش احنا في مشكلة لازم نحلها. خدوه القسم وفي القسم اتصلوا على صاحب العربية - 00:12:20

مسروقة فجأة فيبيقول لي اول ما شافني قام مسلم علي كده وبايسني وواخدني بالحضن. ازيك ياشيخ اخبارك احوالك؟ قلت له الحمد لله. قال لي انت مش عارفني بس والله مش واحد بالك انا سرقت منك عربية ده انا يا دوبك باجي السويس ادي خطبة واحد العربية بروح على طول انت بتتهمنى ان انا سايق العربية. قال له ياشيخ ركز كده انت مش عارفني - 00:12:40

الو انت مين؟ قال له فاكر المسيحي اللي كان في البنزينة؟ قال له اه. قال له انا سمعت الشتا شيخ. قال له بس انا ما استغريتش منك يا عبير. كل ده عشان اديتك شريط - 00:13:00

قال له انا اسلمت يا شيخ. وحبيت ارد لك المعروف. وارد لك انا عامة محضر تنازلت تنازلت عليه اهون بس حبيت بس ان انا اقابلك واقعد معك واشكرك على الخير العظيم اللي انت اديته لي - 00:13:10

على الخير العظيم اللي انت دليتنى عليه. ممکن شبابنا تكونوا من الناس اللي بتبدل الناس على الخير. ممکن يعني في يوم من الايام ربنا عز وجل يكرمنا كده وفي ناس كتير شباب كتير يهتدوا على ايدينا هداية الخلق مش بتاعة الانبياء والمرسلين ولا بتاعة الدعاء الى الله وبس. ده بتاعة كل واحد فينا. ده مسئوليتنا - 00:13:30

كلنا مسئولية نصح الناس وارشاد الناس واخد ايدين الناس كده من طريق الضلال الى طريق الجنة ده حق واجب علينا كلنا والعاصر ان انسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا وتواصوا ممکن تكون كده ممکن يتواصون بالحق - 00:13:50

ممکن انت في يوم من الايام النهاردة شايف زميلك على شر او فيه غلط معين بيعمله ممکن تتصحه. و ساعتها تاخذ عرض جديد من عروض الملك. من دل على حسنة كان له اجرها واجر ايه؟ ها؟ من عمل بها الى قيام الساعة. لا ينقص ذلك من اجورهم شيء. ممکن في يوم من الايام - 00:14:10

تكلم الناس عن ربنا تدل الناس على عمل صالح تاخذ بايدين حد تجيبيه المسجد يقرأ قرآن معك يذكر ربنا معك يحضر درس علمي معك يصللي معك صلاة التراويح حياته كلها تتغير. وتخيل بقى وقتها ان الانسان ده التزم بعد كده دور على زوجة ملتزمة طلع من البيت ده اولاد ملتزمين عبدوا ربنا - 00:14:30

والجيل الثاني والثالث والرابع سبحانه الله انت خلاص مت وتركت الدنيا ورحت لقبرك ولا يزال ميزان حسناتك لسة شغال شف يا اخواني دلالة الناس على الخير. عمرو بن العاص رضي الله عنه لما دخل مصر فاتح. عمرو بن العاص مات. ولكن عدد الحسنات لستة شغال. اختم معكم - 00:14:50

بالمعنى ده ونكمel ان شاء الله في درس قادم. ربنا عز وجل جعل لاعمارنا تلات ابعاد. فاعمارنا كلنا عمر ثلاثي الابعاد اعمارنا كلنا عمر ثلاثي الابعاد. العرض الاول اللي هو طول عمرك من يوم ما اتولدت لحد ما تموت. ودي - 00:15:10

ربنا. طالت اسرت دي بتاعة ربنا. واحنا النهاردة بقضاء الله عز وجل. ولكن في بعد تاني وهو بعد الاثر انت سبحانه الله سعد بن معاذ رضي الله عنه عمره في الاسلام كان كم سنة؟ كم سنة؟ هو اسلم في اول الهجرة - 00:15:30

مات يوم خمسة هجرية يوم غزوة الخندق. فعمره في الاسلام كم سنة؟ كم؟ سعد ابن معاذ اهتز له عرش الرحمن سعد ابن معاذ شيعه سبعون الفا من الملائكة. سعد ابن معاذ النبي بيقول لا مناديل سعد في الجنة اطيب عند الله عز وجل من الدنيا وما فيها. ليه - 00:15:50

اصل سعد ابن معاذ رغم ان عمره في الاسلام كان خمس سنين بس. الا ان كان اثر سعد بن معاذ في الاسلام كبير. سعد بن معاذ يوم ما اسلم. طلع على انصار كلهم - 00:16:10

دلهem على الخير. اي رجل انا فيكم قالوا انت خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا. قال فان كلامكم وكلام رجالكم ونسائهم عليه حرام. حتى ستدخل في هذا الدين فما غربت شمس هذا اليوم حتى دخلت المدينة كلها في دين الله عز وجل. ده بعد اسمه بعد الايه - 00:16:20

الاثر اترك انت وتأثيرك في الناس وتعليمك للناس الخير. سبحانه الله! ساعتها الاعمار تتمتد. اما العمر الاخير او المدى الاخير او العرض الثالثي الابعاد ده بعد الثالث هو ما تجعله انت لك في - 00:16:40

في بعد موتك في هذه الدنيا. ابو هريرة رضي الله عنه عمره مع النبي كان كم سنة؟ تلات سنين. جه في عام خير سنة سبعة النبي مات سنة حداشر اول شهر في ربيع اول شهر حداشر يعني قعد مع النبي تلات سنين وقام شهر. بس الاثر اللي سابه لنا من بعد ما مات كان قد ايه - 00:17:00

كم من الاحاديث اللي سايبها لنا قد ايه؟ سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه لما مات وجمع لنا المصحف رضي الله عنه المصحف يحيى ابن اسمه مصحف ايه؟ عثماني. لأن عثمان هو اللي جمعه. تخيل مدى الاثر اللي عثمان فعله. عثمان حسنته شغاله ولا واقفة -

00:17:20

ده انا بقول لك النهاردة كل القرآن اللي انت بتسمعوه وكل القرآن اللي انت بتقرؤوه هو رايح اصلا لمين؟ شفتم دلالة الناس على الخير احنا النهاردة ما خدناش الا عرضين اتنين بس من عروض ربنا. فيه دلالة الناس على الخير. فيه معلم الناس الخير. ان الله وملائكته واهل السماوات واهل الارض -

00:17:40

حتى النملة في جحرها والحوت في البحر ليصلون على معلم الناس الخير. الفضل الثاني كل واحد انت دليته على الخير اجره عندك من غير ان من اجله شيء. شف كم صلاة صلاها وكم ذكر ذكر؟ كم اية قرأها؟ وكم عبادة فعلها؟ كل ده جاي عندك وانت سبحان الله ما عملتش في حياتك -

00:18:00

العمل بسيط جدا اختم معكم بالموقف الطريف ده. بس انا مش عايز حد فيكم يعمل كده. آآ كنت قاعد في يوم مع اتنين زمايلي آآ كنا آآ في فواحد منهم لما اتقابلنا بيقول لي ينفع كده يا شيخ؟ قلت له ايه؟ قال لي ينفع كده محمد امبارح يصحبني لصلاة الفجر ويقول لي نتقابل في المسجد. انزل -

00:18:20

المسجد ما لقيتهوش ما لقهوش فقلت له انت بجد عملت كده يا محمد؟ قال لي اه. قلت له يا ابني طب انت ازاي يعني؟ تقول له انزل صلي الفجر وتوعده تتقابله في المسجد وما تقا بهوش. قال لي ما هو انا والله -

00:18:40

كنت تعبان جدا وخفت الاجر يروح علي. فقلت انزل واحد واريح انا بقى. احنا مش عايزين كده. احنا عايزين ان ذل الناس على الخير ونكون احنا اول ناس ايه سباقين الخير. اسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم من يعلمون الناس الخير. نحيا على ذلك ونموت على ذلك -

00:18:53

صلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم -

00:19:13